

# المشاريع الخدمية في الحلة . مالها وما عليها

حلم طالما راودنا برؤية . مدينة متطورة بنيات شاهقة وحدائق زاهية تسر الناظر، وجسور كبيرة تنقلك من ضفة لآخرى دونما زحام، وطرق معبدة وشبكات مياه ومجار (سائلة)، وتيار كهرباء لا ينقطع على مدار اليوم.



مشاريع خدمية دائمة..

عند دخول مدينة الحلة عند ( تقاطع الثور) ستأخذك الحيرة اي طريق تسلك. بعد ان قطع الطريق الرئيسي الذي يربط التقاطع مع المرب العام ووسط المدينة وهو شارع (٦٠)!! فهذا الشارع يربط مدينة الحلة بكل المحافظات العراقية الجنوبية وتدر عليه معظم السيارات القادمة من الجنوب والذاهبة الى بغداد وبالعكس، لذلك يتحمل الكثير من العبء المروري ليلا ونهارا، وعانى من أهمال كبير ما أدى الى احداث تخسفات عميقة فيه واصبحت السيارات تخفت في ثم تظهر من جديد عند دخولها في هذه التخسفات. وبعد ان تغير النظام وجاءت بلدية جديدة ومجلس محافظة، لم يعر الاهتمام الكافي لهذا الشارع وبقي على حاله لخمس سنوات، والذرائع كانت دائما موجودة، التخصصات المالية والابليات والعامل وغيرها من النواقص التي تعانيها دوائر واحدة اعيد تعبيده والتخلص من التخسفات، ولكن بقي البعض من المشاكل فيه، المشاريع المؤقتة وعدم وجود تخطيط عمراني واضح للمدينة وخطة مشاريع، جعلته يدمر من جديد بسبب قيام إحدى الشركات ببناء مجلس عند تقاطع الثور، وجعلت الفوضى تضرب اطرافها ممثلة بالاتربة والرمال ومواد البناء المتناثرة في كل مكان ما جعلت المدينة تغط تحت سحابة من التراب. بالرغم من حاجة المدينة تصريف مياه الامطار مع الحاجة الملحة اليها لكنها زادت الطين بله فهذه المشاريع الجديدة قد دمرت

## تقرير

### بغداد / وائل نعمة

مدينة الحلة صممت فيها مطارق العمل لعقود طويلة ولم يسمع دويها، وقد عانت في الماضي ما عانت، اليوم لاتهدأ فيها حركة العمل، تسمع ضربات الركاز الكونكريتية تدق الأرض، لبناء الجسور، وحركة دويبة لعمال الكهرباء والمجاري، ومتمزجات تمتد على طول الشوارع وعرضها، إيدانا بتغيير ملاصق المدينة الى صورة شبيهة بالمدن الحديثة احد المسؤولين في دائرة مجاري بابل أوضح أن نسبة الانجاز بمشروع الصرف الصحي لمناطق (شارع ٤٠) و(حي الحسين) و(الكرامة) و(مصطفى راغب) و(الجمعية) و(حي شبر) و(حي المشاطة) وصلت نسب الانجاز فيها إلى ٣٠٪، وأكد أن كلفة المشروع أكثر من (٤٥) مليون دينار مشيرا الى أن المدة المقررة لانجاز المشروع (١٤) شهرا، وأن هناك لجنة ممثلة من مختلف الدوائر ذات العلاقة مثل الماء والكهرباء والاتصالات لدراسة المعوقات التي قد تحدث في تنفيذه. وبين أن هذا المشروع سيغطي ٣٠٪ من حاجة مدينة الحلة من خدمات المجاري، ولكن هل يخلو الامر من منغصات؟ ومع كل ذلك فالوطن في المدينة يشكو من عدم التنسيق والاولوية في ادارة المشاريع القائمة، إذ تتخذ هذه المشاريع بوقت وأجيانا في منطقة واحدة، ما أدى الى ارباك المرور واصاب العديد من المناطق بالشلل لان الخول والخروج منها اصبح ليس من المتيسرات.

## موتى واحياء

### عبد الزهرة المنشاوي

اشارة الزميل المنشورة على الصفحة الى مقبرة النجف التي يلغها الإهمال دون ان يلتفت اليها احد مع انها تستحق ان تسجل ضمن موسوعة (غينس) للارقام القياسية) من كونها تعد من اكبر مقابر العالم ازحاما بقبور الموتى، هذه المقبرة قد لا يتصور البعض الإمكانيات المتوفرة فيها من ناحية الإستثمار إذ ان هذه المقبرة تضم رفات اجيال متعددة ولا تخلو في يوم من الأيام من حشود الزائرين ومن أغلب محافظات العراق اضع الى بعض الدول التي يفضل بعضهم الدفن فيها مع ما يكلف من اموال في المناسبات والاعباد الدينية قد لا تجد موطئ قدم للحشود المزمجة التي تفضل قضاء فترة من العبد بين قبور موتاهم ويعد البعض ذلك من المتطلبات الدينية والوفاء لمن قدوم تلك الاطمئنان الى حال بناء القبر الذي يبلى مع الزمن. كذلك النجف بهذه المواصفات يمكن ان تدعو القائمين على الامور الى اعادة النظر في مسألة استغلالها الإستغلال الامثل والذي يصب في كل الاحوال في مصلحة طرفي المعاملة (المواطن الزائر وحكومة محافظة النجف) ولكن الامور تجري على غير ما يراه لها، وينظر اليها من جانب مادي بحث بالنسبة لمكتاب الدفن المنتشرة فيها والتي تعمل دونما رقابة او مساعلة مع انها تستوفي اموال قد لا يتصورها القارئ خاصة وان الموت (رحاه) لا تتوقف عن الطحن او تناثر بموثر.

رأيانا ان يعمد الى استثمار هذه المقبرة الإستثمار الامثل ليستفيد منه الجميع، بناء مرافق سياحية وشق طرق مبلطة يمكن للزائر ان يسلكها دون ان يضع الطريق للمكان الذي ينوي زيارته، كنا صغارا وكنا نشارك كل الاماكن الموجودة في بغداد ونعند بالذهاب الى المقبرة الانكليزية في منطقة باب المغظم لنقرأ في كتبنا المدرسية ما توفر في هذه المقبرة من اسباب الراحة والمشاهد الجميلة من اقواس معمارية جميلة التكوين للقادة الانكليز الموتى فنستل بها وتشعب البهجة وتشيع البهجة في النفس الطرق الخضراء بين القبور المصطفة على الجانبين بنظام صارم ولا نعلم بعد ما آلت اليه في هذه الايام، ما يبه ان موثاهم يحفظون باهتمام في بلدنا اكثر ما يحظى احيانا الذين يتنفسون، لماذا لا نتهتم بموتانا في مقبرة النجف هذا الاهتمام مع ان ذوي المتوفين يدفعون مبالغ طائلة في اعادة الترميم ونقح فرق (المطبخين) المال الكثير. نحن نعلم ان البعض من يقرأ ذلك ربما يعترض بالقول: لنهتفم بالاحياء اولاً، ونقول يبقى الموتى في الذاكرة وشواهد قبورهم تدعونا لان نستعيد ذكراهم شيئاً ما أبينا، ما يبه ان الزائر يقدم المال الوفير للمحافظة فلماذا لانهتم بحمايته من وهج الشمس او من امطار الشتاء من خلال نصب مظلة؟

## شكاوى



حطام مدرسة

اصحابها المالكي استكمال مبادرته تلك بشمول طالبات هذه الثانوية بتأدية امتحانات الدور الثالث. عدد من الاسر الساكنة في منطقة الصالحية

**الضربة لم تتم يا وزارة التعليم العالي!**  
استبشرنا خيرا بقرار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعطاء فرصة للطلبة في الجامعات والمعاهد بالعمل بنظام العجور وكذلك السماح للطلبة المرقتة قيودهم والسماح لهم بالعودة

لإداء امتحان الدور الثاني قبل ان يقع الحادث بوقت قصير سبق هذه الامتحانات ما وضع الطالبات بوضع نفسي صعب انعكس على نتائج الدور الثاني من الامتحانات وهنا يطالب اولياء الامور رئيس الوزراء ووزير التربية بشمول طالبات ثانوية عتبة بن غزوان بالدور الثالث لامتحانات المؤمل ان يجري خلال الايام المقبلة ويشمل به من تعرض الى ظروف طارئة وخارج عن الرادة. وتشير الرسالة الى ان رئيس الوزراء زار المنطقة المنكوبة واطلع عن قرب عن الأوضاع التي الت اليها وامر بتعويض تلك الاسر ويناشد

## مقبرة وادي السلام تعاني الاهمال

صحة والنفايات والاسواق في كل مكان من المقبرة لا يوجد طريق فيها يمكن ان تسلكه السيارات بسبب الدفن العشوائي فيها وواسطة التثقل فيها تتم بواسطة (السوتنة) والدرجات ويكثر فيها النصابون والمتسولون.

المطلوب من المسؤولين الاهتمام بهذا المكان واعطاؤه العناية والاهتمام والزائر لمحافظة النجف الاشراف يلاحظ ان هذه المقبرة التي تمتد لعشرات الكيلو مترات انها تفقد أبسط الامور طريقا غير سالكة ولا معبدة لا وجود لاي شجرة فيها كذلك دون وجود سباج خارجي خاصة من جهة بحر النجف اضافة الى افتقادها اإارة في طرفها المتوتية وعدم وجود الماء الصالح للشرب ولا دورات مياه

جعل الشارع مختلقا بالمرور، ساكنين على جانبيه طمرهم التراب، وتحولت الطرق الرئيسية الى الفرعية. مشاريع تنفيذ شبكة تصريف مياه الامطار مع الحاجة الملحة اليها لكنها زادت الطين بله هذه المشاريع الجديدة قد دمرت

## طرق جديدة للاحتيال!

تسير الاجراءات الامنية في مثل هذه القضية بالشكل القانوني السليم ونحن نعيش العشرات بل المئات من الحوادث التي يضيع فيها حق المواطن بفعل الفساد المستشري في بعض تلك المفاصل الامنية. كيف نتفادي التعرض لاعمال الاحتيال ونوقف ممارسيها من المجرمين والمحتالين! باعتقادنا ان الحل لدى المسؤولين بالدرجة الاساس وربما هناك من يقول ان هذا الشخص مغفل إذ كان من الممكن الامتناع عن الخسوع ودفع المال، وكان عليه الذهاب معهم الى اقرب مركز للشرطة لاتبات براءته، ربما يكون هذا الرأي منطقيا ومعقولا وهو المطلوب في مثل هذه الحالات لردع الجريمة والمجرمين من ممارسة اعمالهم الاجرامية. ولكن السؤال هو من يضمن للضحية ان



كان من الممكن الامتناع عن الخسوع ودفع المال، وكان عليه الذهاب معهم الى اقرب مركز للشرطة لاتبات براءته، ربما يكون هذا الرأي منطقيا ومعقولا وهو المطلوب في مثل هذه الحالات لردع الجريمة والمجرمين من ممارسة اعمالهم الاجرامية. ولكن السؤال هو من يضمن للضحية ان

## اشارة

كريم الحمداني حينما يأمن اللص والمحتال من العقاب والمطاردة تنشط لديه المخيلة الاجرامية في ابداع العديد من الحيل والمخالف لاستلاب المواطن وسرقة في وضخ النهار، وتحت سمع، ويصر رجال الشرطة ولعل هذه الحادثة هي الاكثر طرافة وغرابة في اشراف الاجرام والاحتيال. ثلاثة من المحتالين بينهم شخص يدعي المرض ويعاني من كسور في ساقه بسبب حادثة دهنس وقد تم تجبير ساقه بصورة متقنة يقف وسط الشارع مع فريق من المحتالين ان يعرضون اول سيارة يصادفونها ويسجلون رفقها في اوراق الدعوى القضائية المزورة التي لديهم، و تتضمن القاء القبض على صاحب السيارة التي يعترضون طريقها بدعوى ان صاحبها قام بالدهس كما يدعون ومعهم الاثبات التي لا

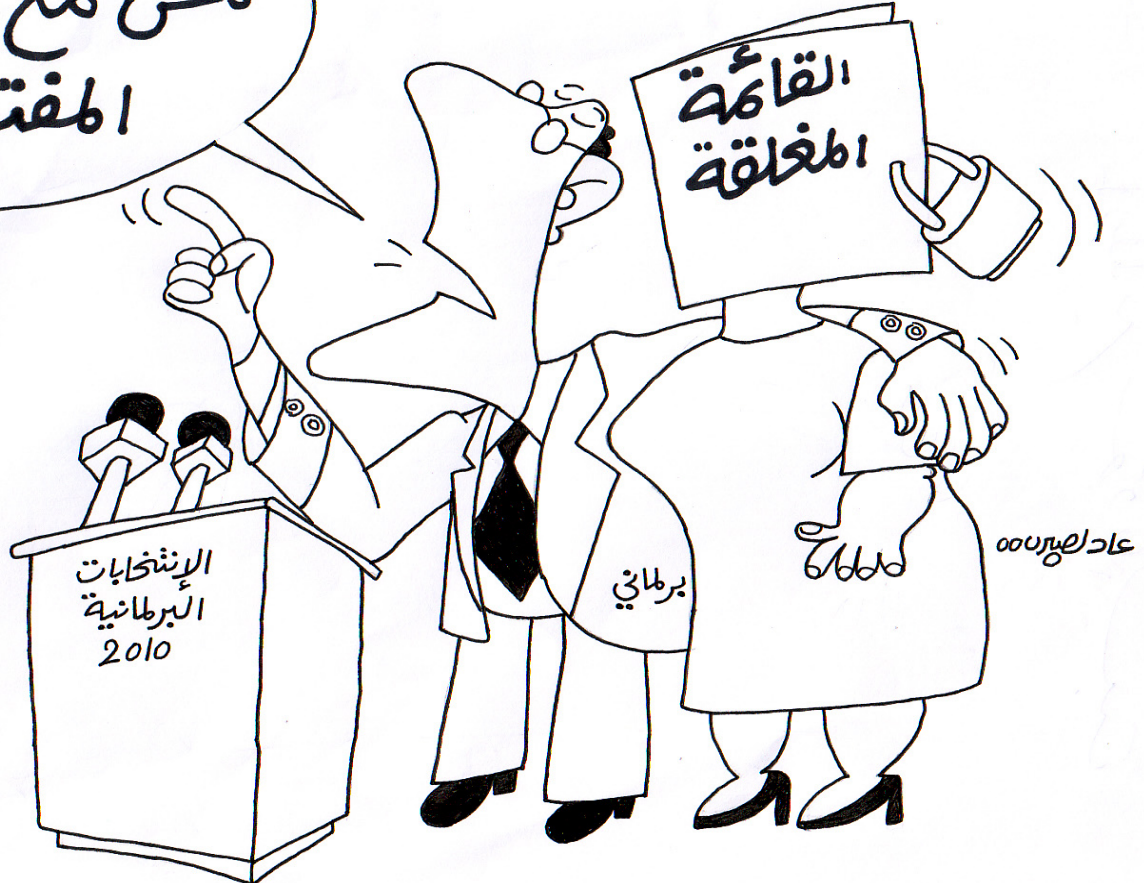
## حديث الصورة

على عمره الانتخابي على الاربع سنوات. هل الموافقة جاءت لقرار قانون يعالج مشكلة البطالة المستشرية ام قانون لمعالجة الفساد والمفسدين للحفاظ على المال العام من الهدر والسرقة ام لمعالجة ازمة السكن الخائفة او زيادة مخصصات او منح جوان سفر من نوع (السوبر) او زيادة راتب تقاعد الرلمانيين؟ يستطيع القارئ ان يجد الجواب.

الضحايا الذين راحوا بالالاف ام قرار يصب في تنمية البلد وتطويره والاخذ بيده نحو مستقبل الموعود الذي يمكن ان يعيش فيه الفرد العراقي كما يتمني ويرجو. نحن لانستطيع تحديد نوعية هذا القرار بالاستناد الى صورة فوتوغرافية لكننا نستطيع ان نضع عدة اسئلة يمكن للقارئ ان يجيب عليها من منطلق تجربته مع البرلمان العراقي الذي شارف

هناك اجماع تام على ما يبدو لاحد القرارات التي اتخذت في مبنى مجلس البرلمان العراقي نسقريء ذلك من خلال رفع الايدي دون من قبل التعيين. القرار الذي اتخذ بالاجماع الذي نتحدث عنه الصورة، ياترى من هو المستفيد من اقراره؟ هو المواطن المتعب ام عاطل يبحث عن فرصة عمل ام متقاعد يشكو قلة دخله الشهري او الاسراع بتفعيل تعويض ذوي

## نحن مع القائمة المفتوحة



كاريكاتير..... عادل صبري

